قريبا
في مجلة
سمير
مسابقة صيفية كبرى

دينا والشيطان الأبيض

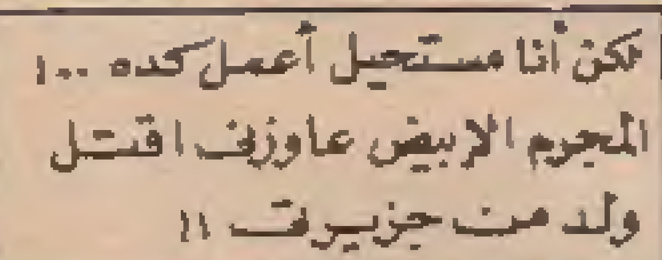

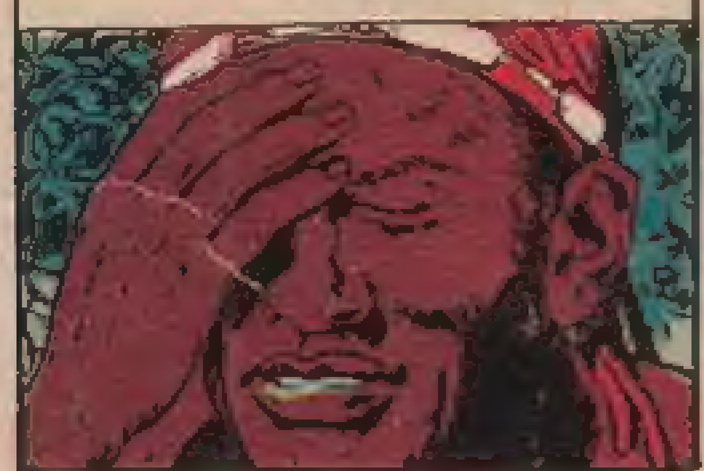

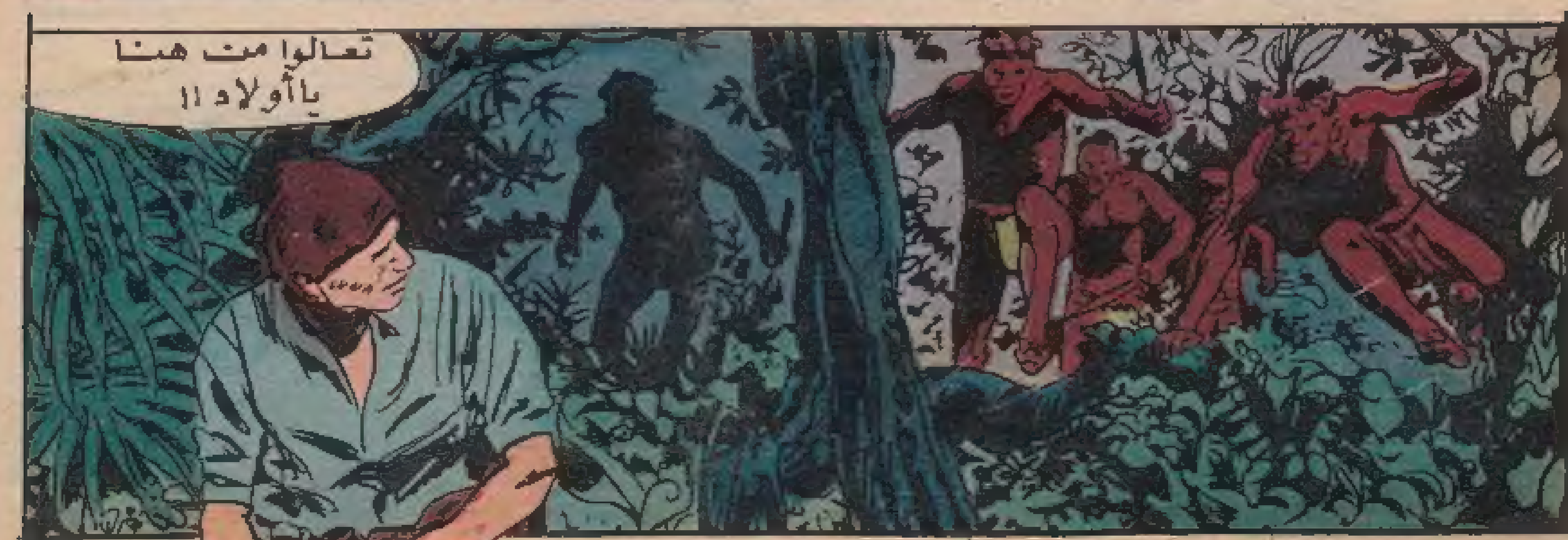

قابلت «ديشا»،«واكا» وهو ثائر.. يحاول البحث عن الرجل الابيض الذى يريد القضاء على شركة اللؤلؤ

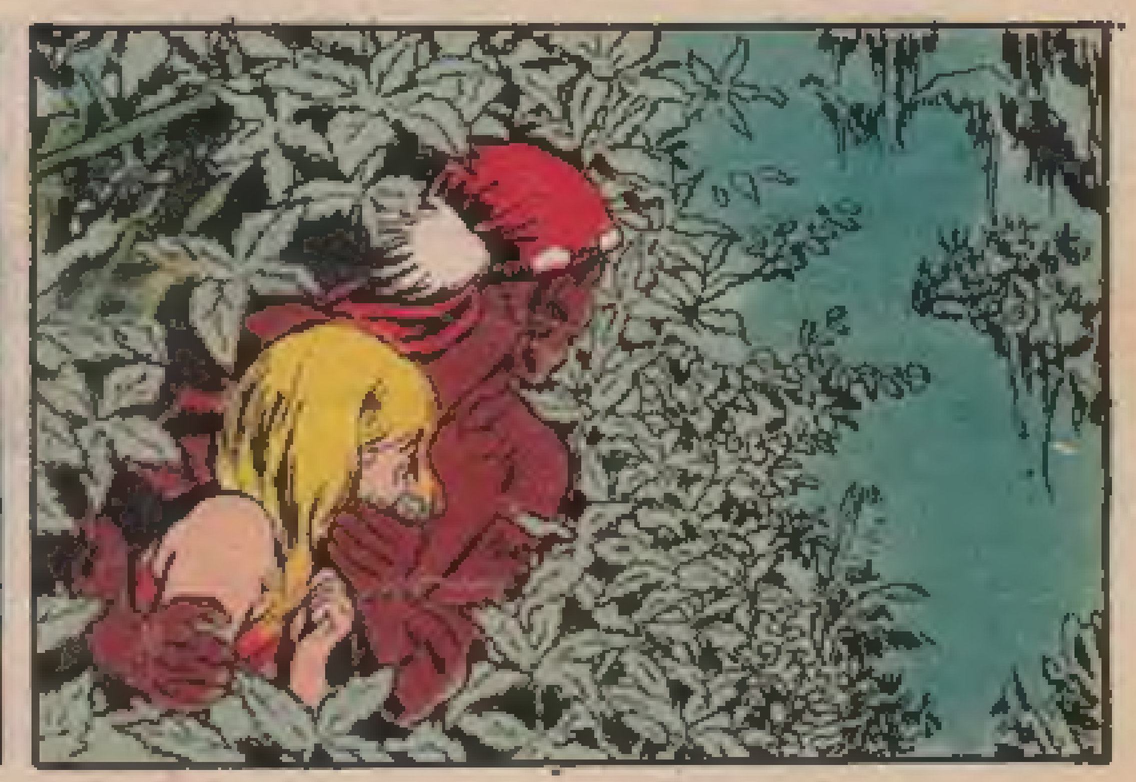

البقية العدد القادم

نشرة أخبار

سمير

لقاء مع الأصدقاء في ختام الموسم الدراسي

● وفى زيارتنا لمدرسة الجزيرة الاعدادية النموذجية بالزمالك دعينا لحضور برنامج «اليوم المفتوح» الذى تنظمه المدرسة لتلاميذها وتلميذاتها أبناء البلاد العربية الشقيقة والدول الشرقية والافريقية .. فحضرنا «اللقاء الكبير» الذى جمع التلاميذ واولياء أمورهم واعضاء هيئة التدريس برئاسة السيدة سعاد محمود وشاهدنا فى السرادق الكبير بساحة المدرسة، عروض الحفل الفنى الممتاز الذى قدمت فيه الوان فنية بديعة .. وكان اشتراك التلاميذ المدرسة من مختلف الجنسيات فى ترديد نشيد «بلادى بلادى» باللغة العربية .

● عندما ذهبنا الى مدرسة هدى شعراوى للبنات ، كانت المدرسة تحتفل باستقبال هيئة تدريس وطالبات مدرسة ام المؤمنين الاعدادية ،

تنفيذا لبرنامج تبادل الزيارات بين المدارس فى المنطقة الجنوبية التعليمية ومع الضيفات والمضيفات شاهدنا الوانا جميلة من نشاط مدرسة هدى شعراوى ...

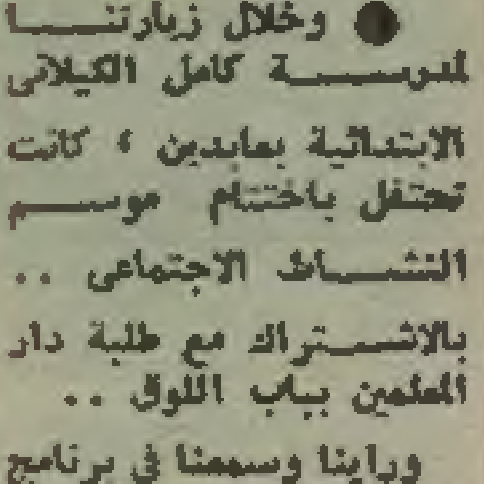

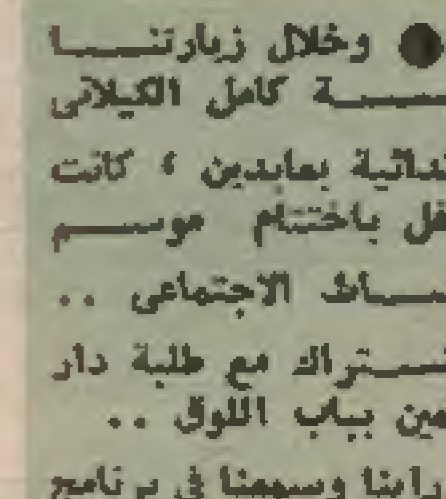

● وخلال زيارتنا لمدرسة كامل الكيلانى الابتدائية بعابدين ، كانت تحتفل باختتام موسم النشاط الاجتماعى ..

بالاشتراك مع طلبة دار المعلمين بباب اللوق ..

ورأينا وسمعنا فى برنامج الحفل فقرات جميلة من الاغانى والاناشيد الوطنية والمواقف التمثيلية الهادفة

● وفى منطقة وسط القاهرة زرنا مدرسة رمسيس الابتدائية ، وهناك ... التقينا بعدد كبير من الاصدقاء وبادروا بتسجيل اعجابهم بموضوعات «سمير» التعليمية التى كان لها اثر كبير فى تقدمهم فى المذاكرة

وشاهدنا مع الاصدقاء معرض الصحافة المقام فى المدرسة ، وشاهدنا نماذج بديعة من المعدات الحربية، قام التلاميذ بصنعها وتنفيذها تحت اشراف مدرسهم فتحى بسيونى ، بالاضافة الى ما يتضمنه من الانتاج الفنى والتوسلات العلمية والاجتماعية ..

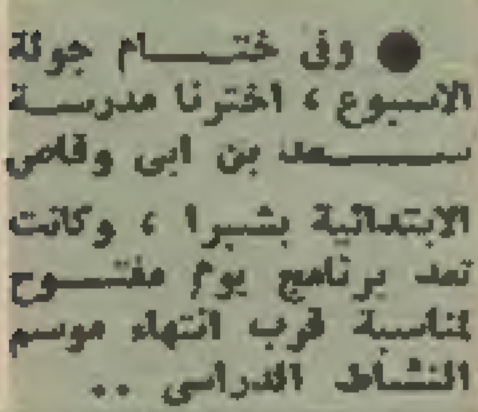

● وفى ختام جولة الاسبوع ، اخترنا مدرسة سعد بن ابى وقاص الابتدائية بشبرا ، وكانت تعد برنامج يوم مفتوح لمناسبة قرب انتهاء موسم النشاط الدراسى ..

وشاهدنا مع السيد المحافظ وهيئة التدريس والاصدقاء التلاميذ ،

فقرات البرنامج الذى تضمن منوعات فنية من الغناء والموسيقى

والتمثيل ، ثم تفقدنا المعرض الفنى الذى يقام ايضا بهذه المناسبة ،

وكانت معروضاته تشمل لوحات ومواد صحفية ورسومات ومنتجات جميلة

فى الاشغال كلها من صنع التلاميذ ..

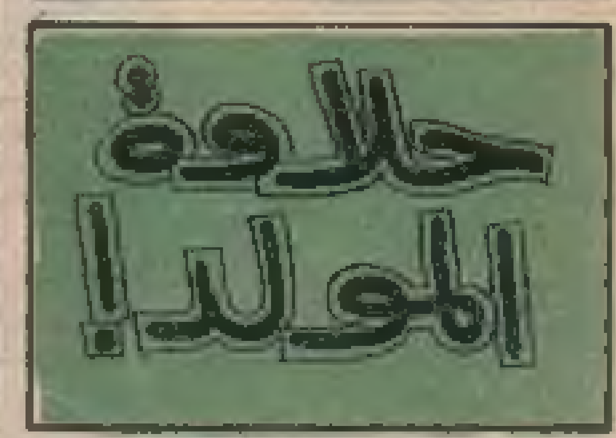
حلاوة المولد!

بقى لو كنتى اشتريتى اتنين كيلو سمك ، مش كان أحسن من الحلاوة دى؟
حجازي

صغير خوى يا بابا .. مش ح اقدر اركبه .. اشترى لى عجلة أحسن !!

رايح اشترى لها حلاوة بمناسبة مولد النبى!
نملة

الواحد يبلع الأقراص دى بكباية ميه زى الاسبرين ؟!
قرص حلاوه

« صورة الزفاف »

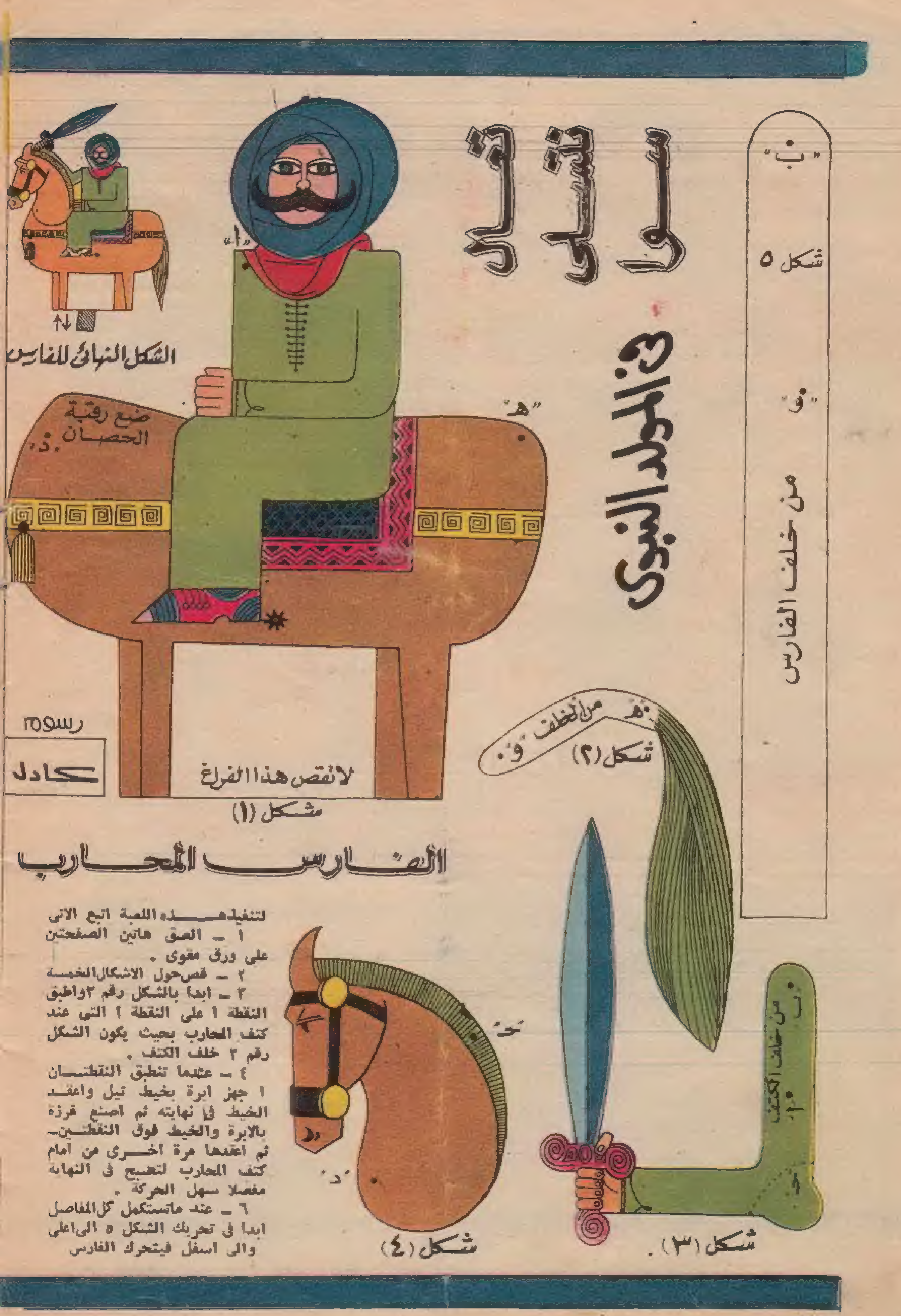

شكل (١)

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل (٤)

الفارس المحارب

لتنفيذ هـذه اللعبة اتبع الاتى
١ ـ الصق هاتين الصفحتين على ورق مقوى .
٢ ـ قص حول الاشكال الخمسة
٣ ـ ابدا بالشكل رقم ٣ واطبق النقطة ا على النقطة أ التى عند كتف المحارب بحيث يكون الشكل رقم ٣ خلف الكتف .
٤ ـ عندما تنطبق النقطتان ا جهز ابرة بخيط تيل واعقد الخيط فى نهايته ثم اصنع غرزة بالابرة والخيط فوق النقطتين ـ ثم اعقدها مرة اخرى من امام كتف المحارب لتصبح فى النهاية مفصلا سهل الحركة .
٦ ـ عند ماتستكمل كل المفاصل ابدا فى تحريك الشكل ٥ الى اعلى والى اسفل فيتحرك الفارس

عروسة المولد المتحركة

١ ـ الصق هاتين الصفحتين على ورق مقوى .

٢ ـ قص حول الاشكال السبعة التى أمامك فى الصفحة اليسرى

٣ ـ وكما شرحنا فى الصفحة المقابلة . ابدا فى عمل المفاصل من الخيط والابرة بحيث تنطبق كل نقطتين فوق بعضهما البعض تماما وفى المكان المعد لهما .

٤ ـ لاحظ وضع الاشكال سواء من الامام او من الخلف كما هو مبين بالرسم .

٥ ـ عندما تكمل كل المفاصل الموضحة بالرسم حرك الشكل رقم ٥ الى أعلى والى اسفل تحصل على عروسة تتحرك

الشكل النهائى للعروسة

قصة كاملة :

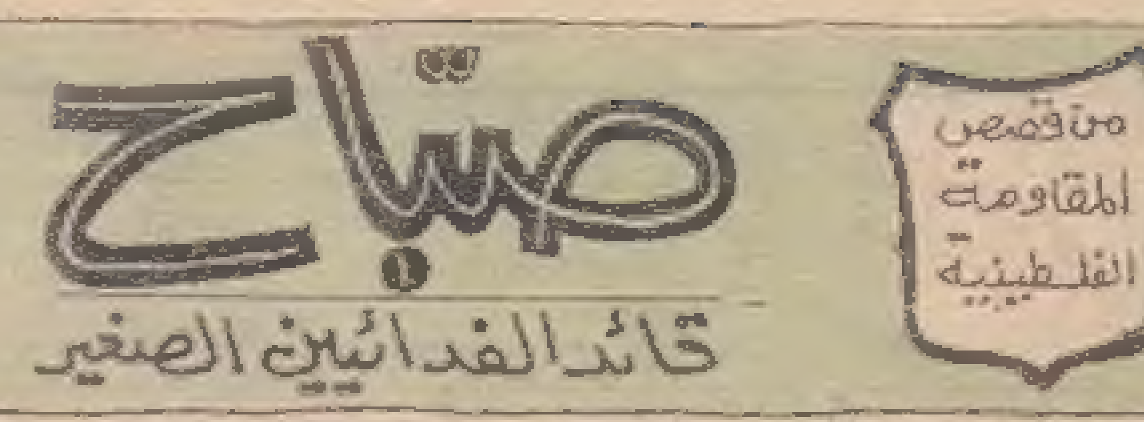

حدثت وقائع هذه القصة عام ١٩٤٨ وهى قصة واقعية تماما وكل ما حدث فيها هو الحقيقة البعيدة عن الخيال

سيناريو : عصمت والى

وأصبحت الفرقة ثلاثون طفلا ، انضمت إلى جيش الإنقاذ بعد أن أتمت تدريباتها ودخلت فلسطين عام ١٩٤٨

وبدأت الفرقة فور وصولها بمهاجمة معسكرات عصابات الصهيونيين المسلحة المسماة بالهاجاناة ....

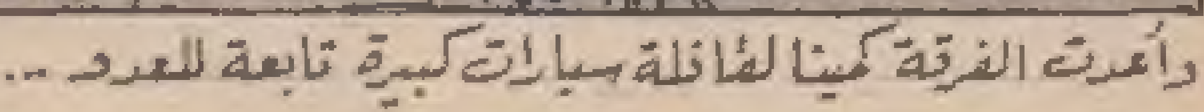
وأعدت الفرقة كمينا لقافلة سيارات كبيرة تابعة للعدو..

اضربوا.. دمروا العدو!

واستولى "صباح" وزملاؤه على الأسلحة..

اخرجوا أيها الجبناء!

بقى موقع واحد

وذات مرة قطعت عصابة صهيونية الطريق بعد أن تحصنت فى ثلاث بيوت ، ودسوا حولها الألغام ، وقررت فرقة "صباح" القضاء عليهم مهما كلفها الأمر، ولم يتمكنوا من ذلك إلا بعد أن قام "صباح" بعملية فدائية فجر بها الألغام ببندقيته حتى وصل إليهم..

ولكن "صباح" أصيب برصاصة قبل أن يقضى على الموقع الأخير...

ولكن زملاؤه حملوه بعيدا ثم قاموا بنسف الموقع دون ثنيه ...

واستشهد "صباح" ولكن زملاؤه واصلوا كفاحهم من أجل فلسطين الحبيبة.

تمت

باسل ....

وانطلق الشيخ "رداح" بحصانه بالرغم من الظلام ...

داخل المخيم ..
الصوت جاى من مربط الخيول!
واكتشف الرجل اختفاء حصان "رداح"..

وسرعان ما انتشر خبر اختفاء الشيخ "رداح"، واستيقظ كل من فى المخيم ..

عملها الشيخ "رداح" .. لكن مش ح يهرب منى - أولاده فى إيدى!

ياجعبرى .. خد معاك خمس رجال وأسرع الخيول وطاردوا الشيخ رداح

لازم تلحقوا به قبل مايرجع سيوه!
اطمئن يامعلم .. مش ح يفلت منا!

خدوا معاكم أسلحة كافية عاوزه يرجع حى أو ميت!

قبض افراد عصابة المهرب على «الشيخ رواح» وأولاده و«باسل» وزملائه ، ولكن «رواح» تمكن من الفرار ...

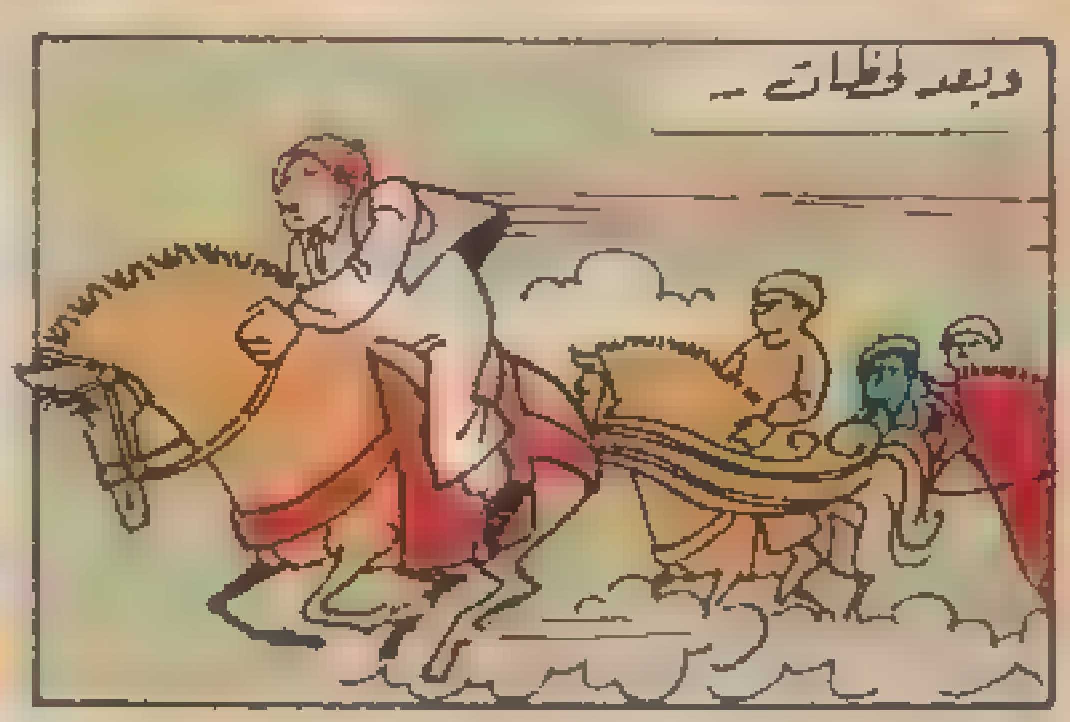

لازم نعمل حسابنا على الفرار إذا وقع والدك فى إيدين المجرمين دول تانى

وفى تلك الأثناء ..

وفى نفس الوقت ..

لازم أوصل سيوه بسرعة ، الأولاد فى خطر !!

مشاهير

جيفارا الثائر العظيم

إعداد : فاروق أباظة

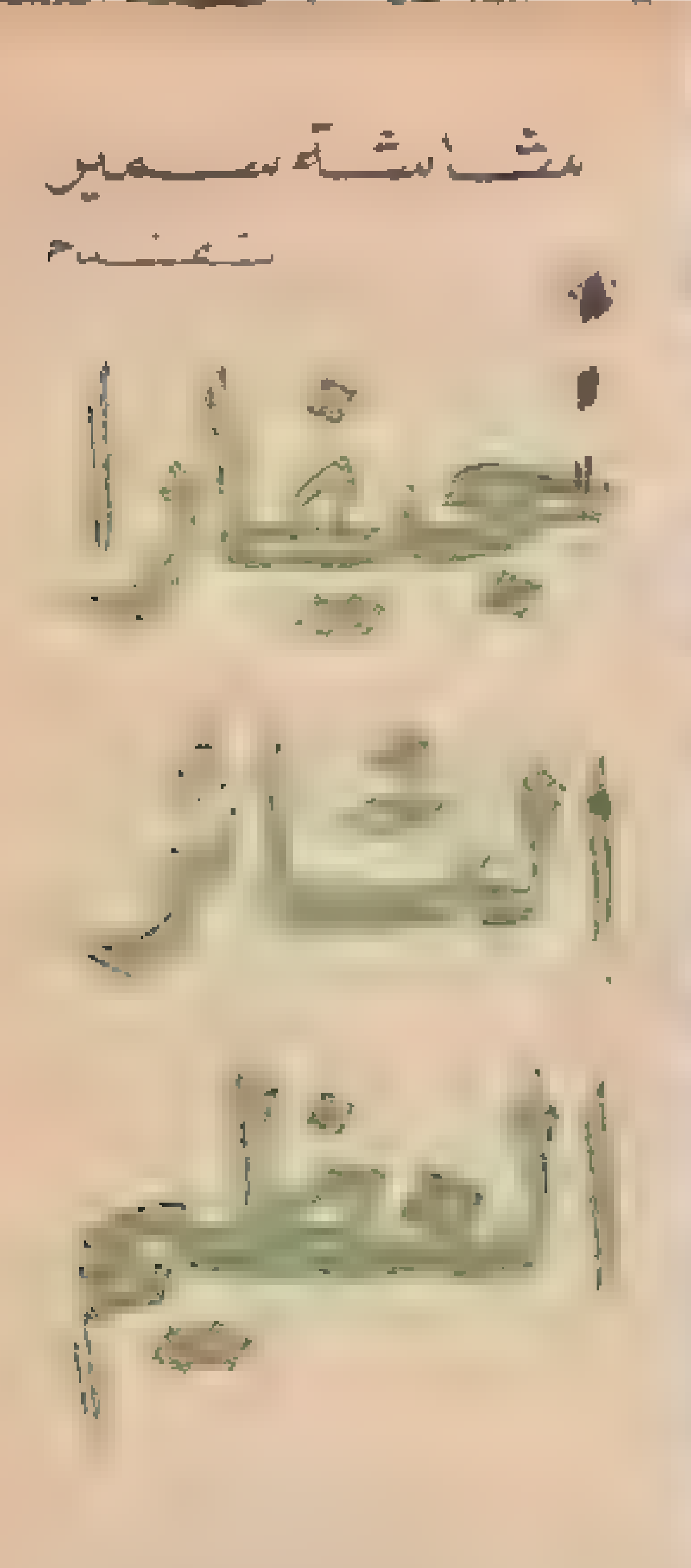

ان الثوار الابطال رسالتهم أن يحاربوا الاستعمار في أي مكان ويرفعوا الظلم عن الشعوب الضعيفة التى تقع فريسة لاطماع الدول القوية • وشى جيفارا واحد من أبطال القرن العشرين كان مؤمنا برسالة الثائر ودفع حياته ثمنا لدفاعه عن حق الشعوب الضعيفه فى الحياة ٠٠

١ ــ شى جيفارا اسم البطل .. وطنه الارجنتين .. كان يعمل طبيبا وعندما بدأ كاسترو ثورته لتحرير كوبا من الاستعمار الامريكى بعد أن نشر اعوانه الظلم فى كل مكان ، تطوع الشاب جيفارا ليقود مع رفيقه « كاسترو » حرب العصابات وبعد سنوات من الكفاح تحررت كوبا وتم طرد السفاح «باتيستا» الذى كان يحكمها بالحديد

٢ ــ وعين جيفارا وزيرا فى اول حكومه للثورة فى كوبا ولكنه استقال لأن رسالته هى تحرير الشعوب فى أى بقعة من الارض . وسافر الى بوليفيا فى امريكا الجنوبيه ليقود حرب العصابات التى كانت تهدف لتخليص بوليفيا من الاقطاعيين المستغلين وعملاء مخابرات الامريكه الذين امتصوا دماءهم

٣ ــ وتحت ظروف صعبه قاسيه يقود جيفارا عددا قليلا من رجال العصابات داخل غابات « بوليفيا » ... لاخطار كثيره ليحققوا هدفهم فى ... لانها من سيطرة اعوان الاستعمار ...

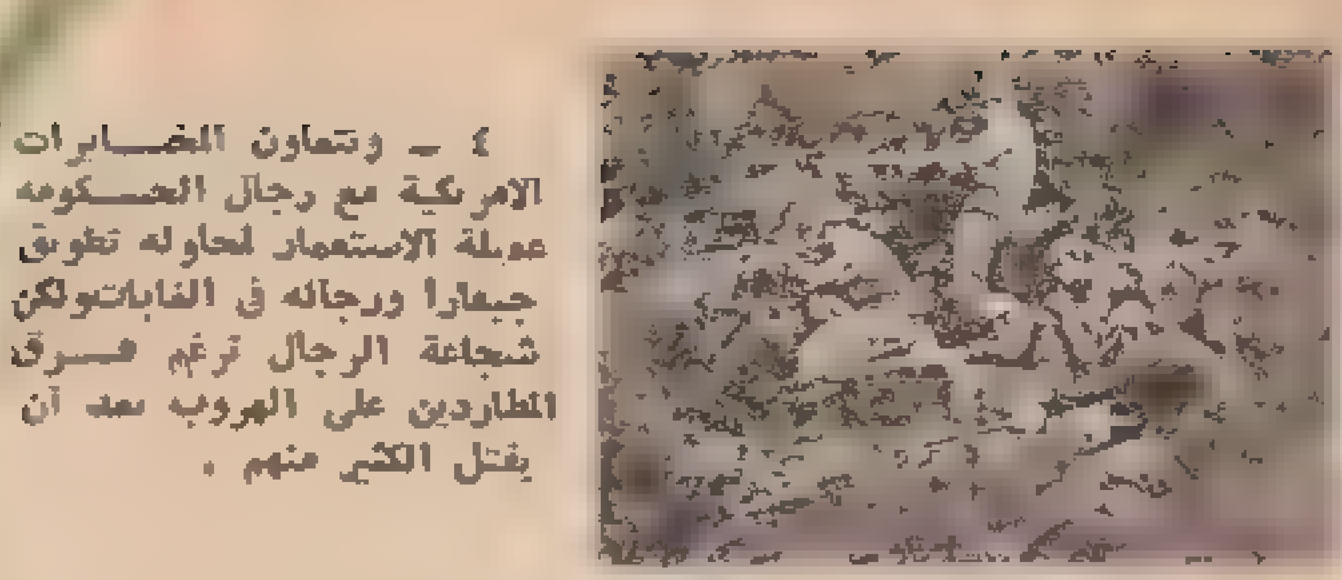

٤ ـ وتتعاون المخـابرات الامريكية مع رجال الحـكومه عميلة الاستعمار لمحاوله تطويق جيفارا ورجاله فى الغاباتولكن شجاعة الرجال ترغم فـرق المطاردين على الهروب بعد أن يقتل الكثير منهم .

٥ ـ وتضاعف القـوات الامريكية قوات المطاردة وتعلن عن جائزة مليون دولار لمـن ينجح فى القبض على «جيفارا» وتشترك قوات كثيرة فىتطويق الغابة التى يعيش فيها البطل ويسـقطون الواحـد وراء الاخر ويقبض عليه وهوجريح

٦ ـ ويحملونالبطل الجريح جيفارا على محفة وينقلونه الى القرية حيث ينتظره منـدوب المخابرات الامريكية وعملاؤهمن رجال الحكومة البوليفيـة ويعاملونه معـاملة سيئة .

٧ ـ ويقرر العملاء التخلص من جيفارا .. ويسخر البطـل من جنودهم فيفرغون رصاص المسدسات والبنادق فى صدره بعد أن اذاعوا انه قتل فى الهجوم الكبير داخل الغابة .

٨ ـ ويلقى عملاء الاستعمارالامريكى ... البطل الشهيد «جيفارا» ... نظرة الكبرياء والشـجاعه ... [illegible]

واحنا مضربين
وأنا الجول
أنا الهدف
إحنا أربع كور!
اتفضل
هدية الكروكيه
اقدمها لك
لاول مرة!
هدية الكروكيه
٤ كور ومضربين وهدف وجول
لعبة جميلة ... ظريفة ..
تلعبها وحدك ومع أصدقائك

BLUE BIRD
Scan By : M.Raafat & Rabab

عرب كوميكس
2013
عرب كوميكس
M. Ramadan

سمير

عدد خاص :

مولد النبي

وفي داخل العدد :

عروسة متحركة والفارس المحارب

العدد ٦١٥ - [illegible] ١٩٦٩ - ٣٠ مليما

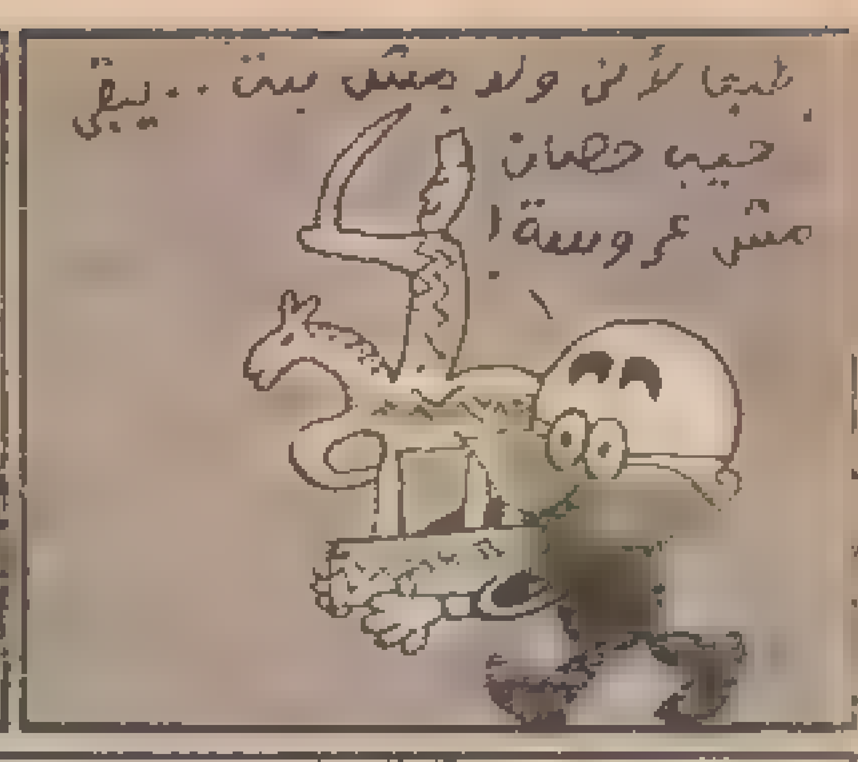

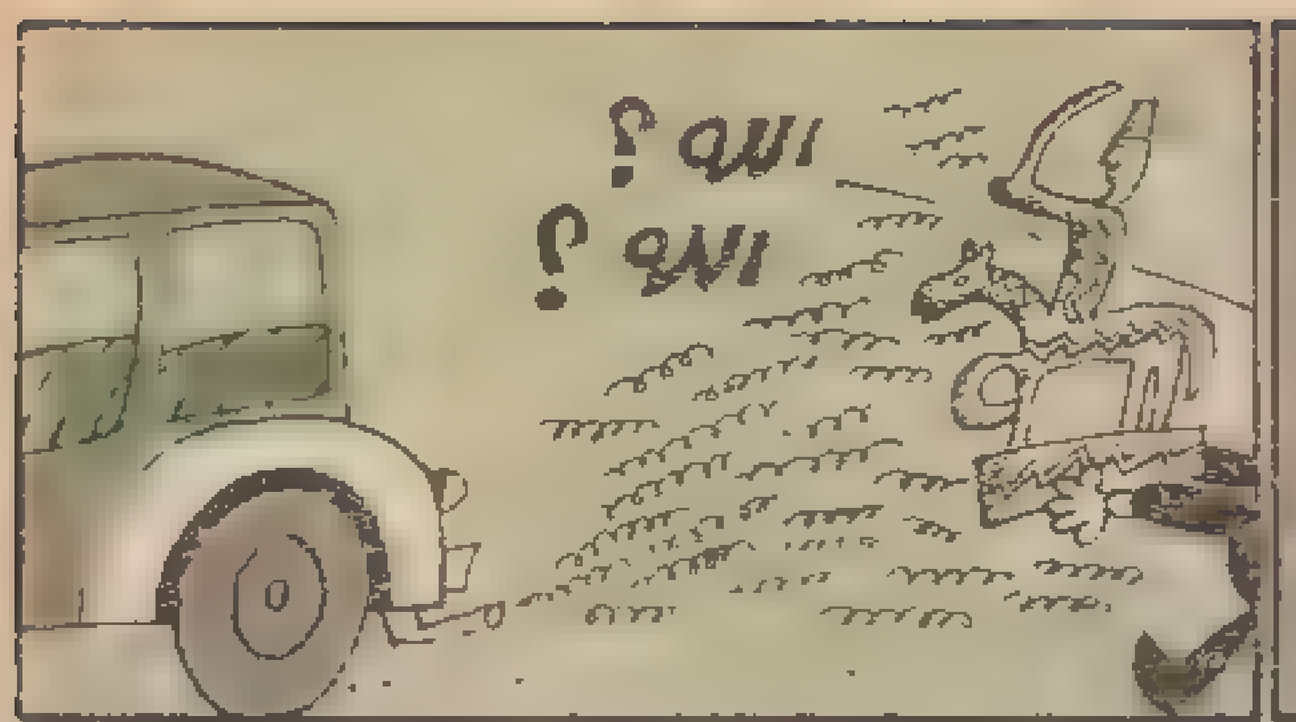

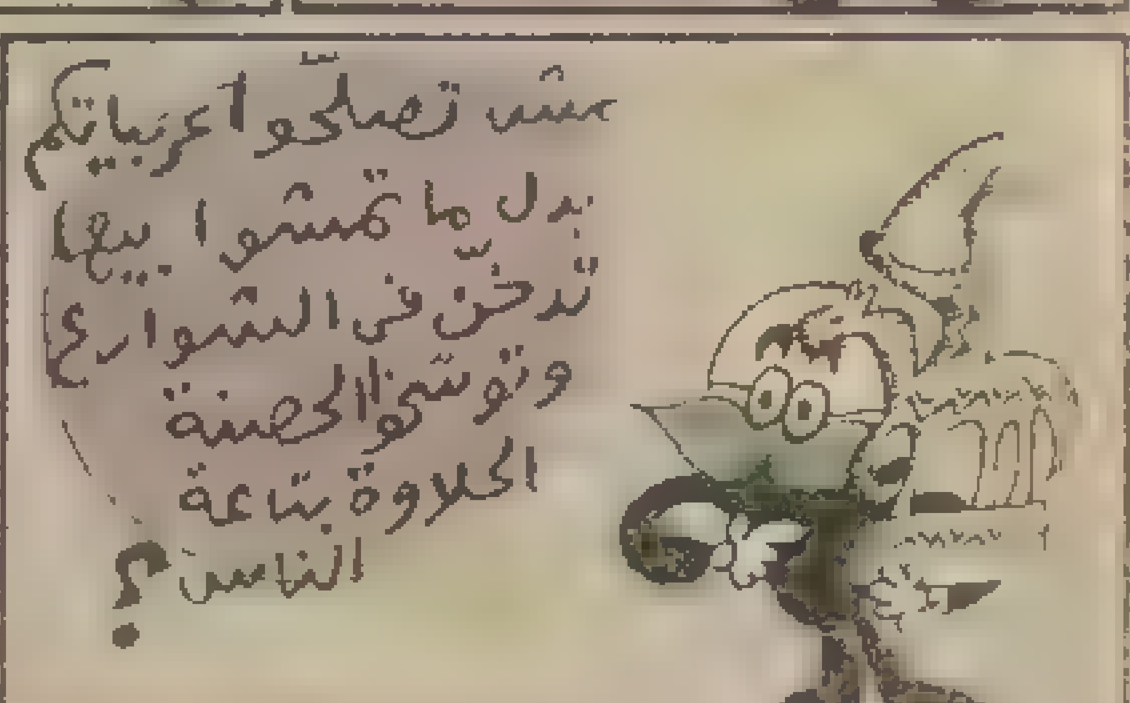

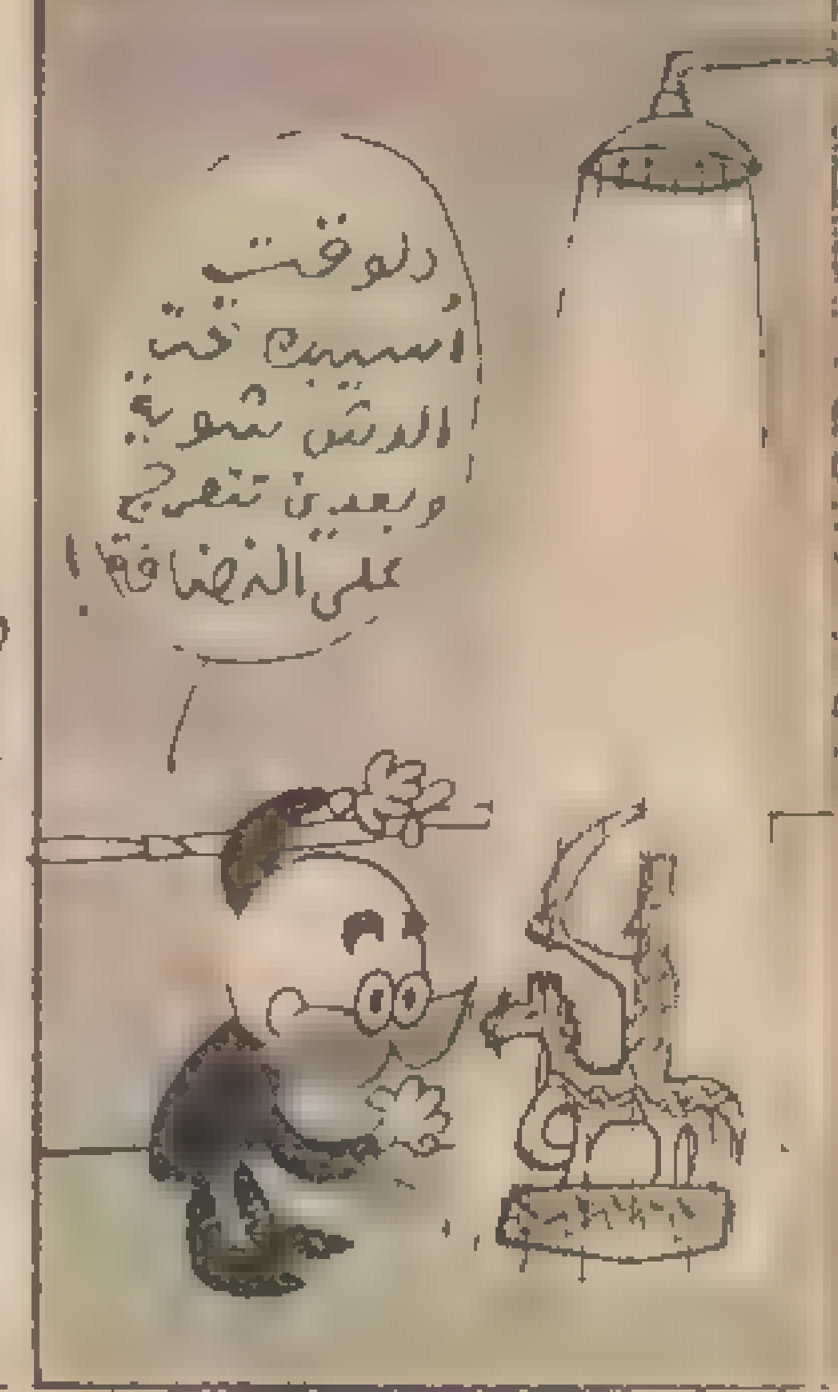

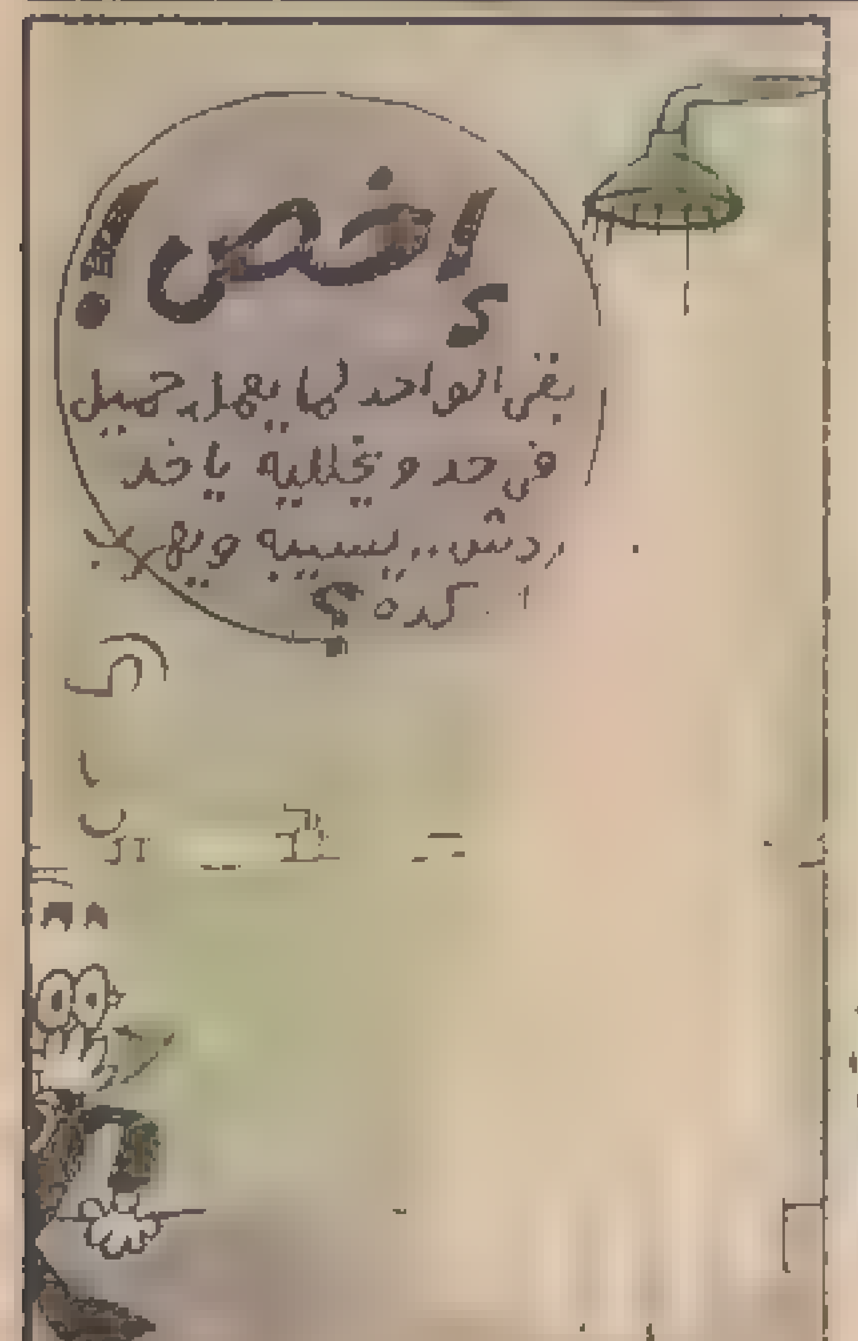

سمير
مجلة أسبوعية تصدرها دار الهلال
رئيسة التحرير : جميلة كامل
سكرتير التحرير : رمسيس كامل

[illegible]

يحتفل العالم الإسلامي يوم [illegible] الموافق ٢٨ [illegible] [illegible]

[illegible] الاحتفالات بالمولد [illegible]

[illegible]

[illegible] في حلاوتها تلك العروسة التي [illegible] في طفولته [illegible]

[illegible]

[illegible] مثل هذا [illegible] الى [illegible]

[illegible] وماتزال عروسة المولد مظهرا من مظاهر احتفالنا بالمولد

بريد القراء

● **الى الصديق عبد اللطيف صالح – ليبيا**
[illegible] مجموعتك [illegible] في [illegible] [illegible] أخطاء في [illegible] [illegible] في المسابقات [illegible]

● **الى الصديق سمير صابر محمد – الاسكندرية**
صديقي .. [illegible] بأن مجلة سمير تنشر في كل [illegible] [illegible]

● **الصديق محمد عبد الباسط سعد – قنا**
[illegible] معرفة اجابة الأسئلة الخاصة بالعالم العربي [illegible] كل بلد عربي [illegible] في العدد [illegible] الذي ستصدره مجلة سمير قريبا .

نكتة

دخل جندي اسرائيلي على [illegible] المحلات التجارية العربية في الأرض المحتلة لكي يشتري قميصا فقال له البائع هل تريد القميص بأكمام طويلة أم قصيرة فلما سمع كلمة قصيرة [illegible] الأرض نهبا وأسرع وهو يصيح قصيرة .. قصيرة [illegible] [illegible] من قصيرة

صديق : [illegible] الله [illegible]

حكمة الاسبوع

خير الناس من نفع الناس

فزورة

شيء يجهل القراءة [illegible] الكتابة

الصديق : [illegible] عبد الله [illegible] – سورية

هذه اللوحة الجميلة أصدرتها مصر وهي عبارة عن مجموعة طوابع تذكارية بمناسبة مرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن على النبي عليه السلام .. والمجموعة تتكون من طابعين [illegible] الذي عليهما صورة للمصحف [illegible] بها شعاع ..

وقد أراد مصمم هذه المجموعة أن يبتكر لعالم الهواية فوضع مجموعتين في [illegible] الزخرفة الإسلامية [illegible] [illegible] عليه السلام بأمر بكتابته [illegible] فكان [illegible] يكتبونه في الرقاع [illegible] [illegible]

عروسة فارس

سيناريو : محمد عبد الغني
حوار : نصر الدين عبد اللطيف
رسوم : أحمد المغربي

العدد القادم : الموضوع جديد : كيف تقضي الصيف بأرخص التكاليف : المخيمات ورحلات الصيف

الله أكبر ... الله أكبر ! حي على الصلاة .. حي على الفلاح .. الصلاة خير من النوم !

ياه ! شوف يا فارس ! أنا باتحرك وجسمي بيزيد وبيكبر كمان ... !
وأنا خلاص بقيت بني آدم !

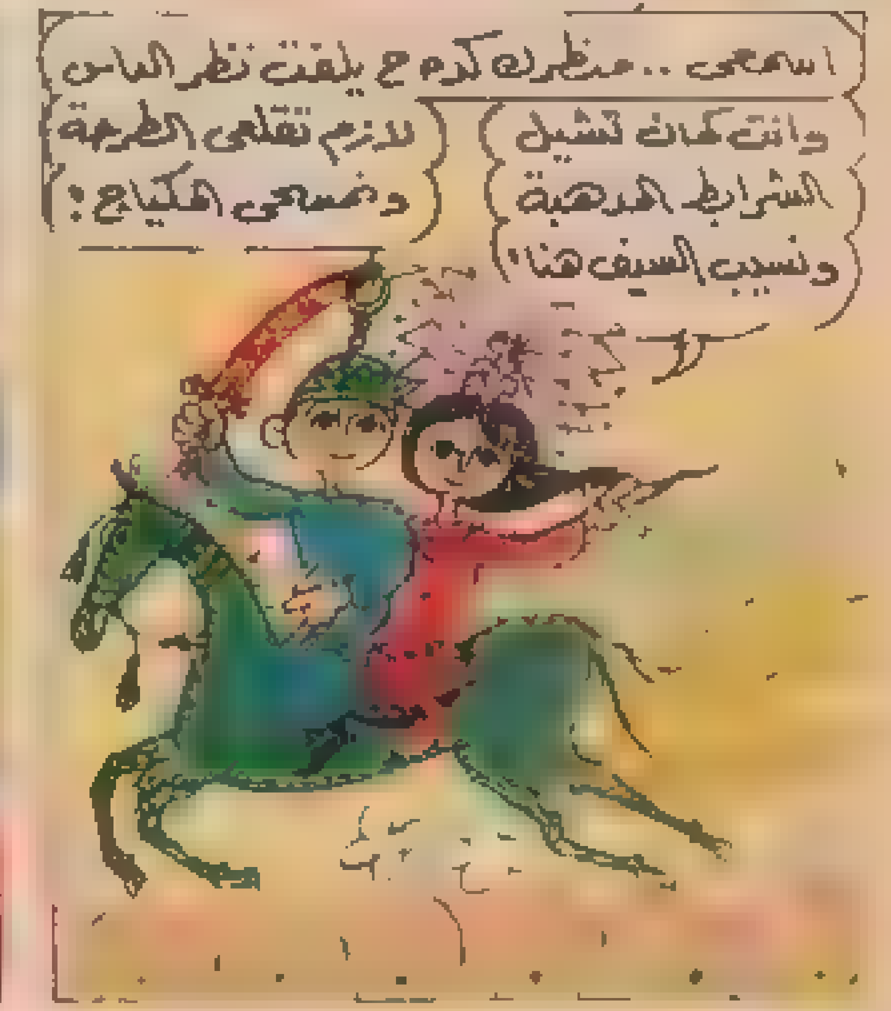
اسمعي .. منظرك كده ح يلفت نظر الناس لازم تقلعي الطرحة وتمسحي المكياج !
وانت كمان تشيل الشرايط الدهبية وتسيب السيف هنا !

ياه ! زحمة وحركة ومصانع وسرعة !
ياسلام ! بدأنا نستمتع بحياة البني آدمين !

جعانة .. عاوزة أفطر .. ح اموت من الجوع !
بس مفيش معانا فلوس ! بدأنا نعيش المشكلة في حياة البني آدمين

الحق يا فارس ! الراجل ده محفظته وقعت ومش واخد باله !
تعالى نلحقه ونرجع له محفظته !

متشكرين جداً!
الله!! أكلة عظيمة ولذيذة!
وبعدين فسحة جديدة وجميلة!
بس ده معناه لازم ناكل والأكل بفلوس
بس احنا لسه صغيرين
ليه كده بيتخانقوا يا مريم!
لازم تعرفي إن حياة الناس فيها خلافات!

كنت فاكرة إن الدنيا كلها
حلوة .. والناس
آه ! الفلوس خلصت ومش ممكن نعيش من غير فلوس !
أحسن ! أنا دلوقت عرفت قيمة دنيا العرائس الحلوة وسعادة الأطفال بيها !
يارب نرجع عروسة وفارس حلاوة زى ماكنا يارب !
راجعين ! راجعين يادنيا الحلاوة والأطفال الحلوين !
صحيح ! إحنا عرايس وفوارس حلاوة المولد !
يكفى إننا بنسعد قلوب الأطفال الصغار !
شايفة فرحتهم بينا ياعروسة !
هى دى مهمتنا ورسالتنا يافارس
نفرح الكبار والصغار
فى المولد وكل مولد !

تمبول وتنبول وبهلول سكان القمر

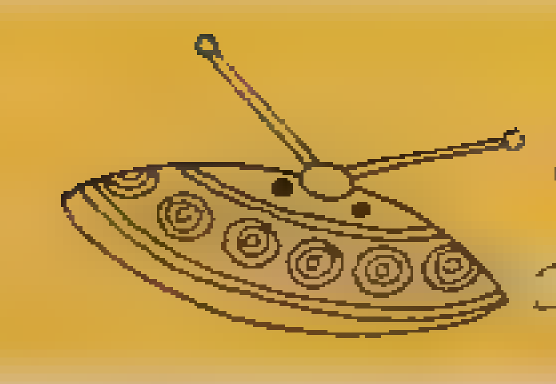

نجح اصحاب الطبق الطائر في اخطاف ((التنابلة))
.. ولكن ((بهلول)) انقض على عجلة القيادة ليحاول الرجوع الى الارض

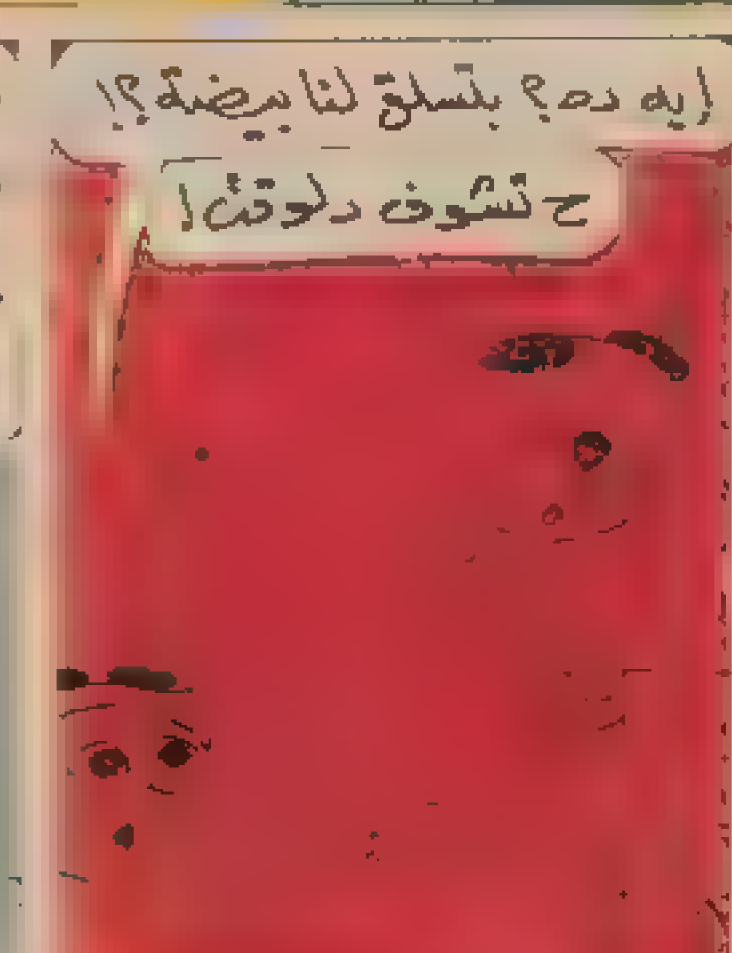

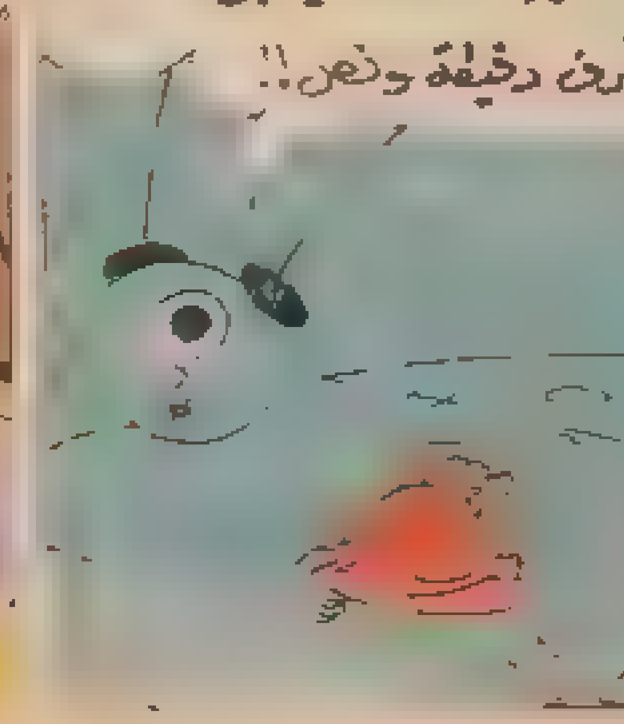

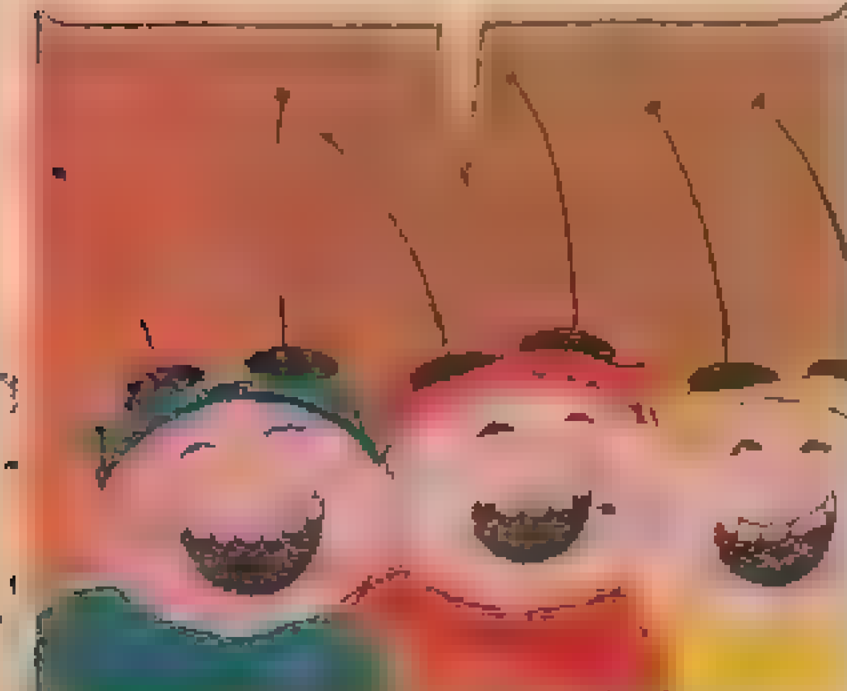

جاسر وظل الحرباية

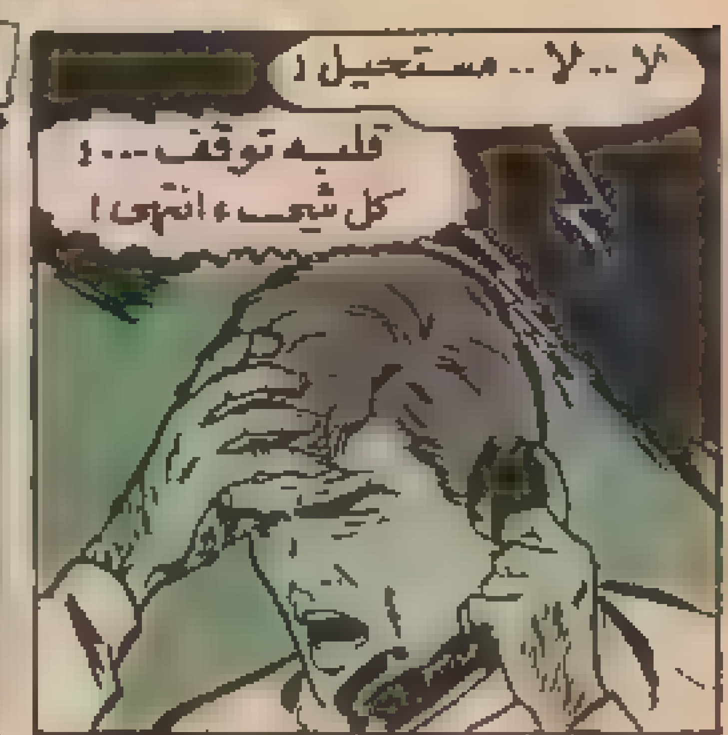

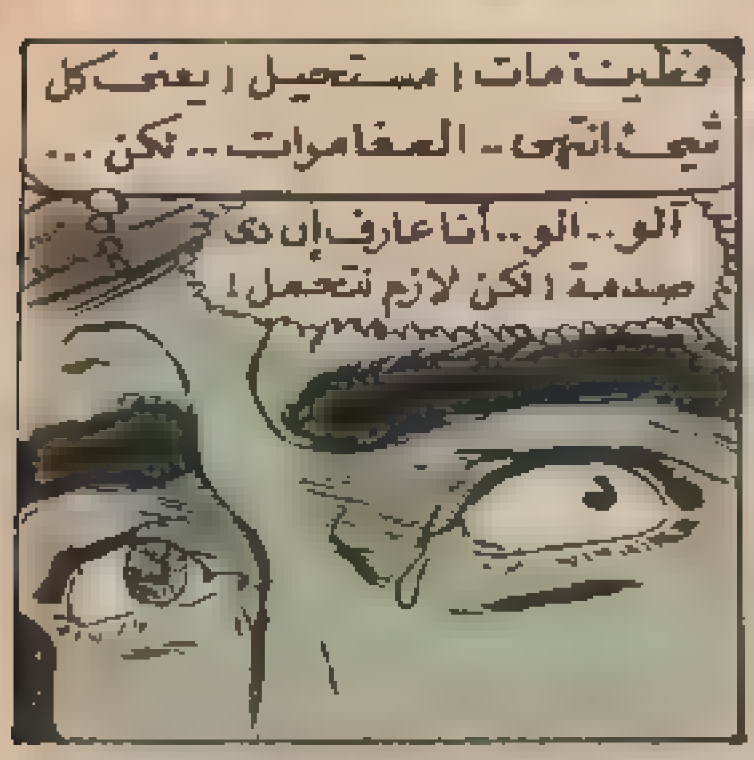

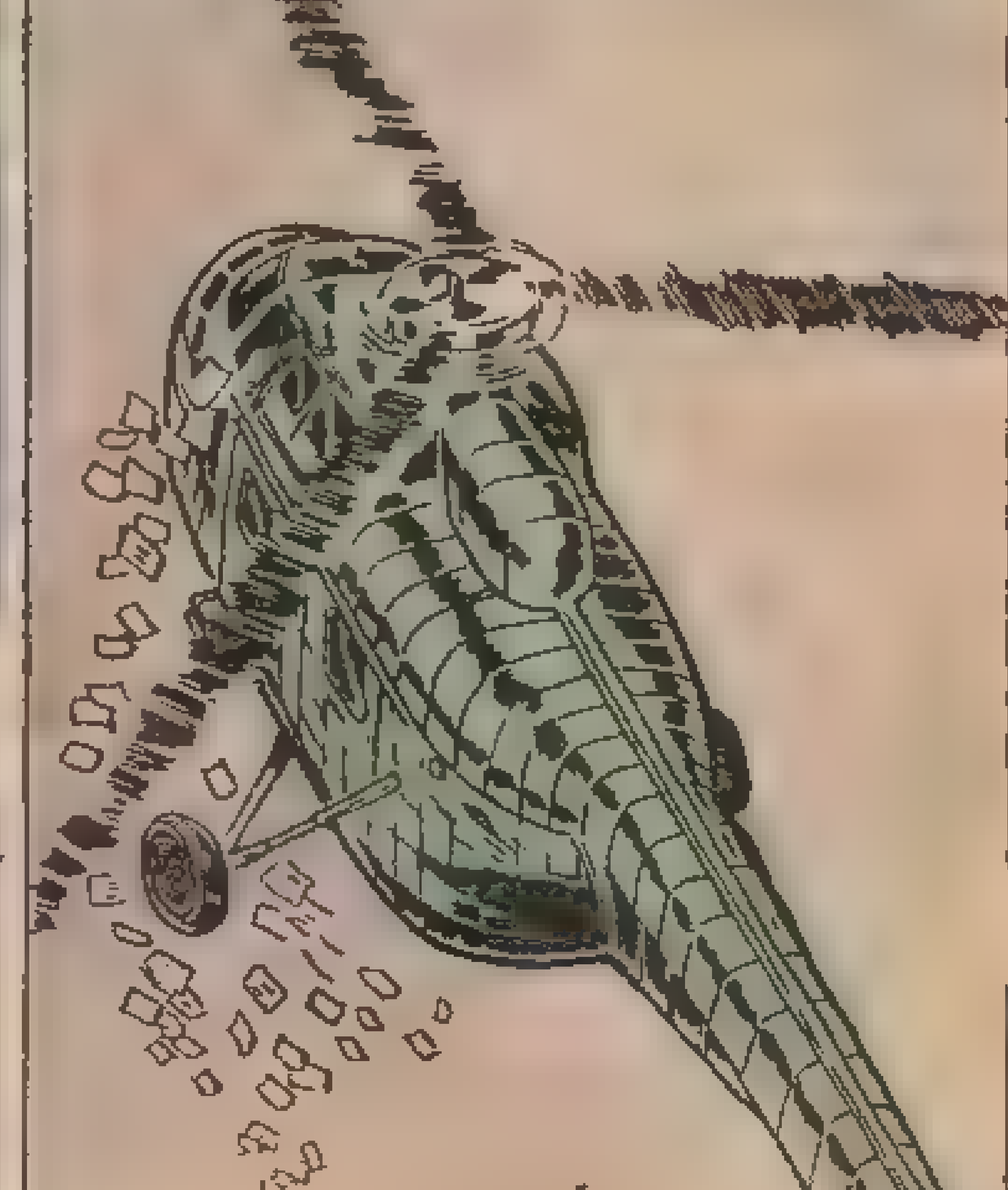

انتظر العدد القادم

علم « جاسر » أن صديقه « فطين » مفتش الشرطة قد مات متأثراً بجراحه ...

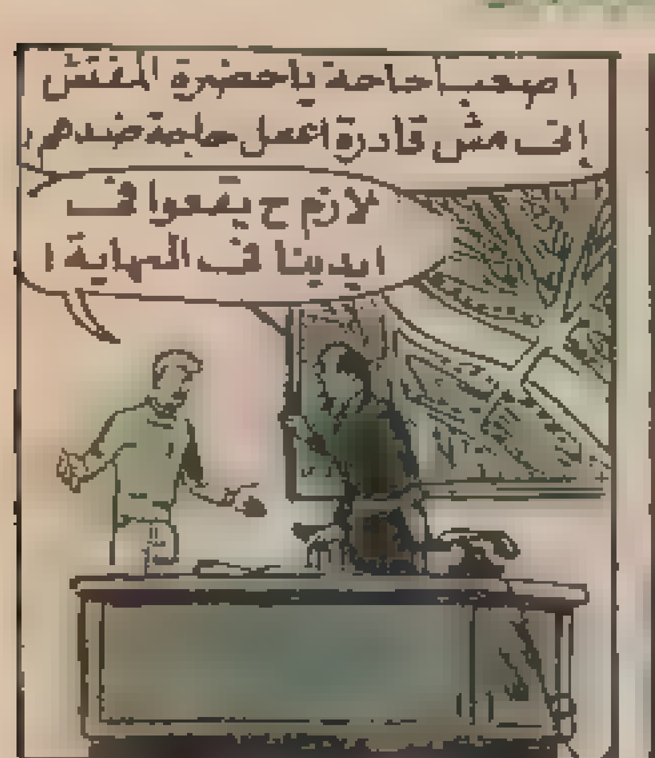

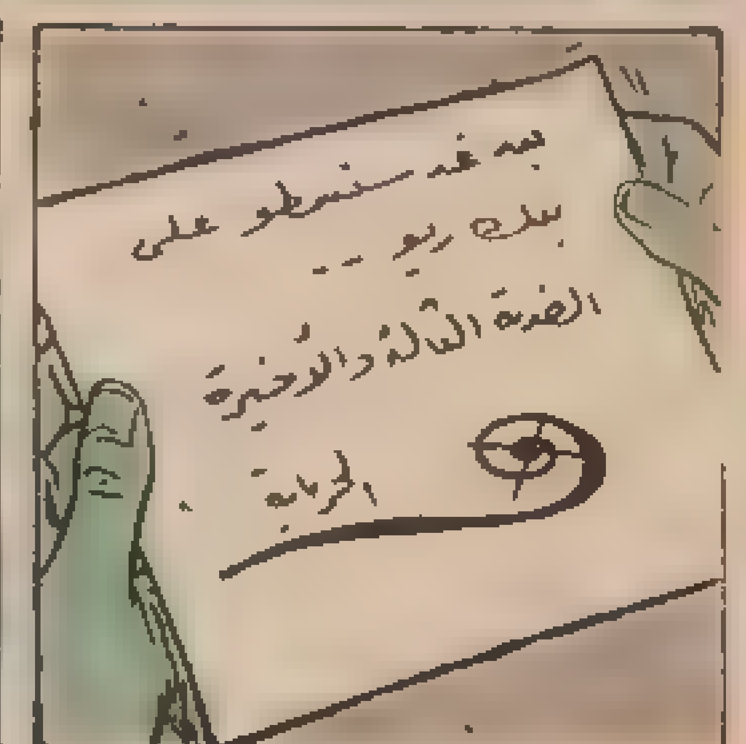

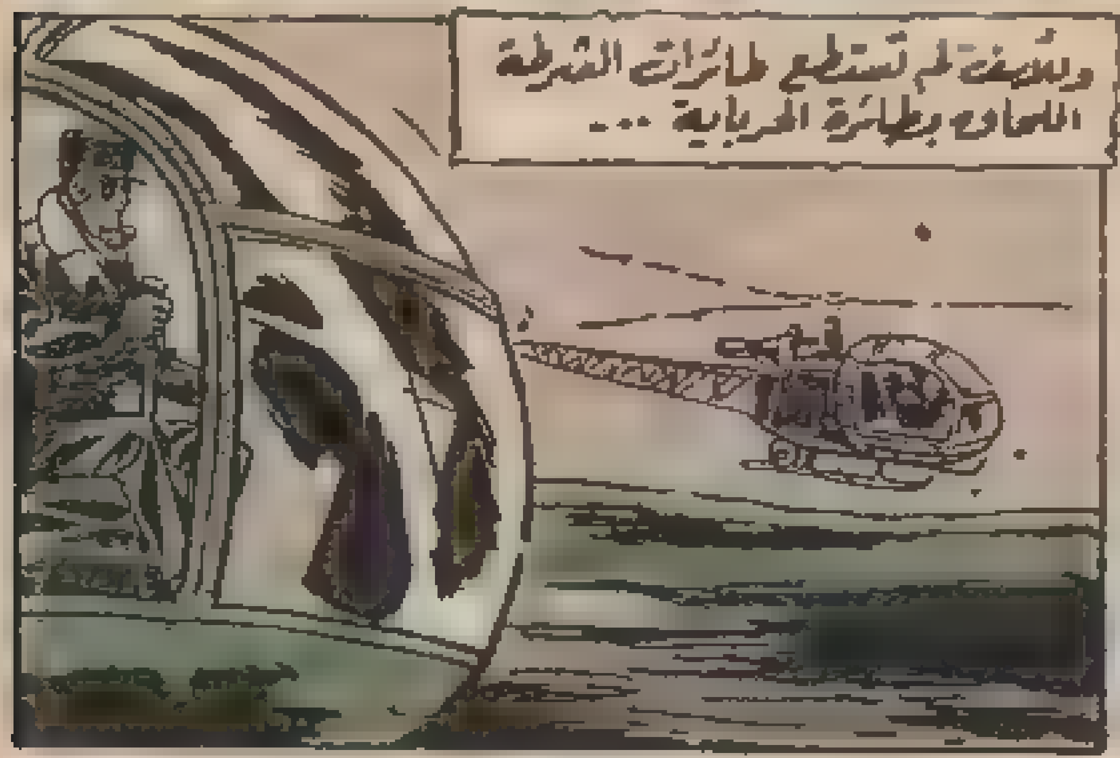

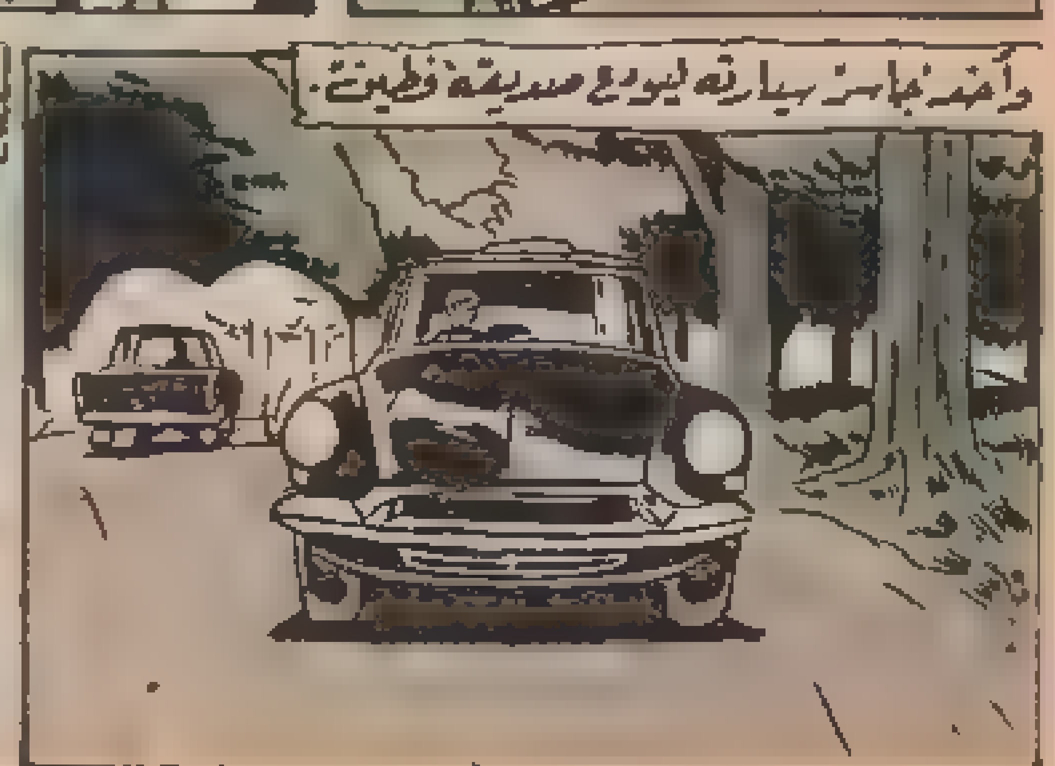

البقية العدد القادم

البطل مليم

١

فضلت مدينة بلبع العكار!
بهيصوا فيها الظلمه والأشرار
والطيبين تايهين ف قلب البيوت
من رعبهم وبعيد عن الانوار

٢

وف يوم من الأيام — جه ضيف كبير مشهور
له صيت عظيم ف الهند — اسمه الحكيم بهادوز

٣

قام الملك بلبع لأنه لئيم — استقبله بهيصه وحفل عظيم
علشان بظن بإنه حاكم طيب — لكن بقى بهادوز نبيه وحكيم

٤

وف الطريق للقصر شاف بهادوز — الشعب مش فرحان
وبان على وش النسا والرجال — البؤس والحرمان

٥

ولما دخل القصر — شاف خير كتير وغزير
عرف بان الملك — بلبع ملك شرير
عايش ف عز ونعيم — مع ان شعبه فقير

و بلبع الأثيم

٦

وكان "بهادور" عظيم — ف البخت والتنجيم
يحسب نظام الكواكب — وحسابه دايما سليم
وعشان كده من زمان — كان الملوك كلهم
لما بيشوفوه يسألوه — ع اللي ح يحصل لهم

٧

قام الملك "بلبع" — قال له يا بحر العلوم
أنظر كده وشوف لي إيه — بتقول عليّ النجوم
لكن "بهادور" رفض — وقال له مفيش لزوم

٨

"بلبع" زعل جدا — وبات حزين مقهور
وف الصباح جاشيته — اتحايلوا على "بهادور"
قال الحكيم مستعد — بس بضمان وشروط
لأني لو شفت بخته — مش راح يكون مبسوط

البقية العدد القادم

جحا فى مولد النبى

سيناريو ورسوم
نادية فايز

يا سلام على الألوان الحلوة
لمّا أشوف "تهتة" عمل إيه
فى الواد "سمير"!

حب العزيز
الريحة بقرش!

حلو ولذيذ
الريحة بقرش!

إيه الدهشة دى، هو الواحد
مايقدرش يقرأ حتى فى يوم
الأجازة!

يالوز
ياترمس!

كل سنة وانت طيب يا "جحا"
إنت ناسى إن النهارده مولد
النبى؟!

ياه! ده أنا نسيت
أجيب حلاوة
المولد للأولاد!

خد القفص ده معاك علشان
نضع فيه عروسة المولد علشان
ماتتكسرش!!

طراطير
طراطير
طراطير!

حلاوة
وسمسمية!

كل دى حاجات اشتراها "جحا" من المولد؟ طيب.. أنا حاسرق "ظريفة" لما أشوفه حيروح إزاى بالقفص التقيل ده؟!!
وادينى كمان العروسة الكبيرة دى، والفرس الملون ده!
الله!! الحمارة راحت فين؟ دلوقتى ده القفص تقيل خالص!!
ماحدش شاف حمارة بأربع رجلين وودان طويلة؟!!!
شيال يا بيه!
أيوه يا ابنى.. ينوبك ثواب.. شيل لى القفص ده لغاية البيت.. أحسن سرقوا الحمارة بتاعتى!
الحمد لله سرقوا الحمارة وأنا مش راكبها.. كان زمانى ضعت أنا كمان!
القفص تقيل جدًا والمشوار بعيد.. لازم تدينى أجرة كبيرة!
طيب!!
أهلا بابا فين حلاوة المولد؟
دلوقت ياخد الحلاوة ويدفع!
اشتريت لكم بثلاثين دينار حلاوة، وأعطيتهم لشيال يوصلهم لغاية البيت، وبعدين هربت منه.. وجيت وحدى!
ما أنا عاوز كده.. علشان ما يطالبنش بأجرة الشيال!

مجلة المولد

تقرأها فى يوم المولد فى المغربية أو وأنت تأكل السمسمية

أعدها مهدى نجيب

ثورة .. فى مملكة النمل

استطاع سمير فى رحلة غامضة ، الوصول الى مملكة النمل .. وأرسل لنا هذا الموضوع المثير الذى كتبه من هنـــاك .. اقراه .. ولكن لا تنس انه كتبه بمناسبة مولد النبى والعرائس الحلاوة .

ثارت مملكة النمل هذا المساء وسارت فى طوابير طويلة حتى وصلت الى ملكهـــا الكبير ، وهتفت امامه صارخة .. مطالبة بالهجـوم على الدكاكين التى تباع فيها عرائس المولد .. فلما حاول الملك تهدئتها .. ثارت فى وجهه واعلنت حالة التمـــرد .. وخرجت الى الشارع فى طوابير

وقد استطاع طابور من هذه الطوابير الوصول الى احد الدكاكين التى تباع فيها عرائس المولد واخذ يصعد على الارفف ، مما جعل العرائس تصاب بحالة فزع شديد .. فاخذت تلقى بما على راسها من مراوح وورق ملونة على الارض وتعدو فى الطريق فى سرعة مذهلة ..

وبالطبع كانت هذه مفاجأة للناس الذين يسيرون فى الشوارع .. فما ان راوا العرائس حتى تخاطفوها بايديهم واخذوها الى منازلهم الى اولادهم .. وبهذا فشلت ثورة النمل فى الاستيلاء عليها ..

ورجعت تلك الطوابير تغنى بصوت ضعيف من شدة الجوع والتعب .. وتقول :

آه يا نمل يا خايب
ما هربت العرايس

حكمة العدد

احترس من النمل الكتير
حتى لو كنت نايم ع السرير

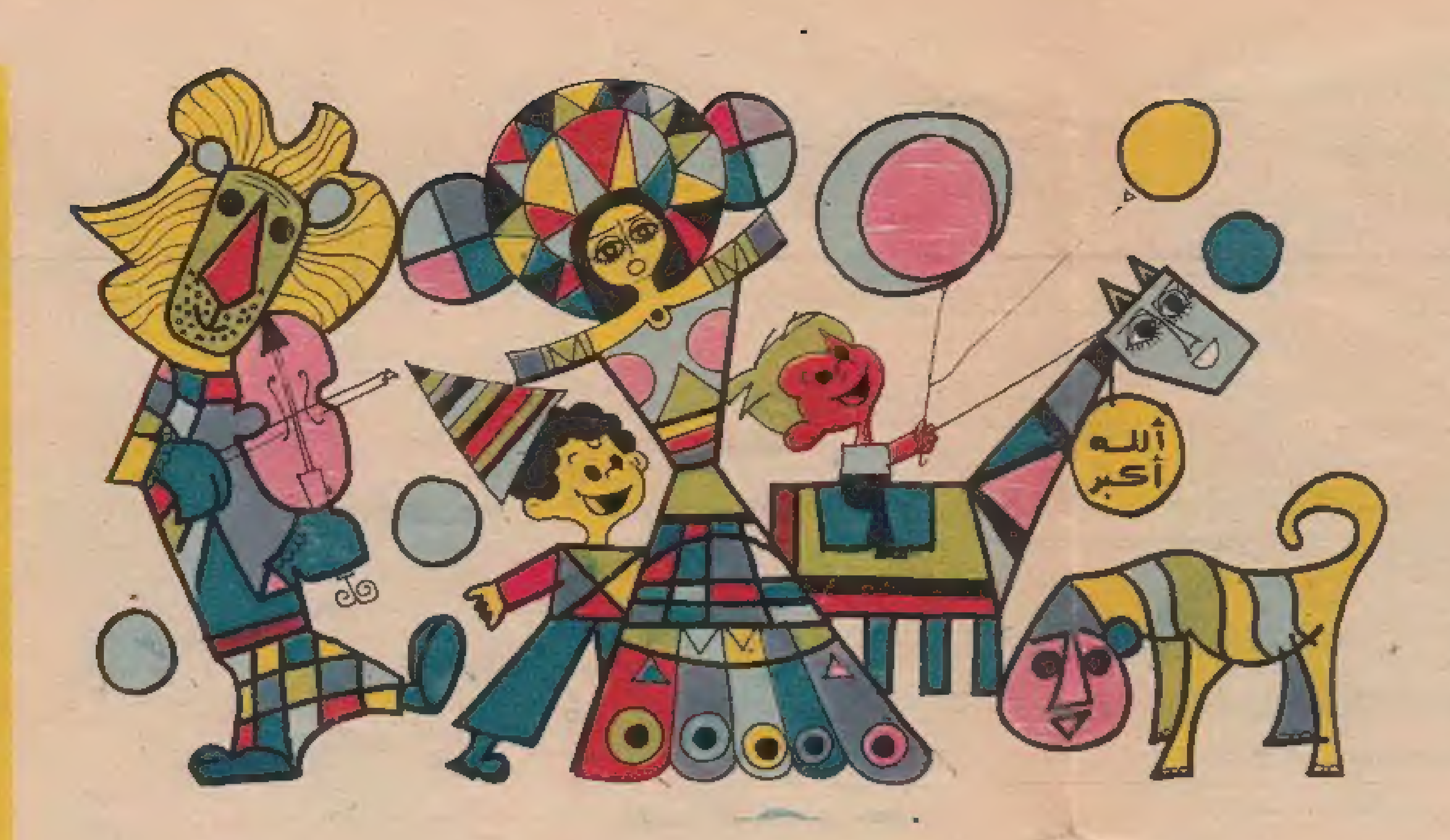

جولة فى المولد

وقع فى يد سمير وتهته كتاب مصور عن الاحتفال بمولد النبى فى أحد الأحياء الشعبية ، فأخذا يقرآنه بفرح شديد .. وفى كل صفحة كانا يشاهدان رسومات عجيبة .. ففى إحدى الصفحات ، شاهدا رجلا يغنى فى مدح الرسول .. وشاهدا العرائس الحلاوة .. والحاوى والرجل الكهربائى المضئ الذى يقدم ألعابه المدهشة والقرد الذى يغنى بجميع اللغات ، فقررا الذهاب إلى مكان الاحتفال بالمولد لمشاهدة هذه العجائب على الطبيعة .. وفعلا ذهبا إلى هناك فرأيا الزحام شديدا .. والناس يتحركون بسرعة من سرادق إلى آخر حيث يتفرجون على مغنى الربابة .. واستطاع سمير وتهته الدخول إلى السيرك الصغير .. وشاهدا الفيل العجيب الذى يطلقون عليه إسم "حبيب" .. والذى يقوم بنط الحبل برشاقة .. وشاهدا الأسد الذى يعزف على آلة الأكرديون .. والنمر الذى يقفز اللب بسرعة كبيرة .. ثم خرجا من السيرك وأخذا يتجولان فى المولد .. وفى نهاية جولتهما اشتريا كل واحد منهما حصان حلاوة ليكون ذكرى طيبة لهذا اليوم الذى قضياه فى سعادة .

صورة غنائية

العروسة :

انا عروسة حلاوة
ونا أحلى من البقلاوة
فستانى أحمر واخضر
وأزرق وأصفر
وفيونكه كريشة
وف إيدى غويشة
وف صدرى عقد منور

الحصان :

وانا حصان انما غلبان
ما قدرش استحمل إنسان
جسمى مصنوع م السكر
لكن أقدر اتمخطر
والف الدنيا فلمح العين
وكأنى جنى .. بجناحين

الفارس :

وانا فارس انما على كيفك
تنزهلى أكون بين إيدك
أروح بيك بلاد وبلاد
فى مغامرة زى السندباد
وتتفرج ع المعارك
فى المغارب والمشارق

الديك :

وانا بقاكى .. بقاكى
ونا لابس ألوان مش كاكى
ريشى حلو ودهبى
وبنادى عليكم من قلبى :
اصحوا ياناس الصبح منور
واهو ماشى ع الفرحة يدور

الجميع :

إحنا سكر وحلاوة
احنا أحلى من البقلاوة

قصة العدد

حلاوة النصر

تأليف : عصمت والى

في مثل هذه الايام من كل عام ..

وعندما ينشط العمل في اقامة الزينات والانوار وسرادقات عرض الحلوى الجميلة اللذيذة ... يتبسم « اشرف » الصغير ابتسامة من يعرف ، بدون حاجة للسؤال ، ان هذه هي بشائر الموسم المبارك للاحتفال بيوم « المولد » !

لقد تعود منذ سنوات ، ان يستقبل يوم ذكرى المولد النبوى الشريف ببرنامج حافل يستمتع به في صحبة والده ..

كانا يذهبان معا للصلاة في مسجد سيدنا الحسين ، وبعدها يتجهان الى سرادق بائع حلوى المولد ، ليختار من نماذجها وتشكيلاتها ما يعجبه

ثم تنتهي جولتهما في حي خان الخليلي بشراء هدية لطيفة يقدمها الى « ماما » ..

ولكن .. هاهو يوم المولد فاقبل هذا العام ، و « اشرف » يجلس وحيدا في غرفته ، لا يستعد كعادته بل ولا يفكر حتى في تنفيذ شيء من البرنامج المعهود كل عام ..

ان والده الآن هناك ... على خطوط جبهة القتال ، يؤدى واجبه الوطني المقدس في المعركة ضد العدو .. وكل ما يشغل ذهن « اشرف » اليوم بالذات انه لا يستطيع ان يرى والده ليحييه ويصافحه قائلا له :

« اطمئن يابابا .. انا مش زعلان لحرماننا من برنامجنا سوا هذا العام .. ارجو ان تكون انت كمان مش زعلان » !

وعندما دخلت ام « اشرف » الغرفة ، والتقت عيناها بعينيه ، تقدمت اليه فقبلته وهي تقول :

– هيا نستعد للخروج لنشترى لك حلوى المولد التي تحبها يا « اشرف » !

كانت تتوقع ان يقفز من الفرح وهو يطلق ضحكته السعيدة المرحة .. ولكنه ظل صامتا ، ثم تنهد قائلا :

– لا ياماما .. الحلوى لا طعم لها ولا فرحة ما دام بابا بعيدا عنا .

كانت اجابته مفاجأة ادهشت الام واذهلتها لحظة عاد خلالها « اشرف » يواصل حديثه :

– لكن ، عندى فكرة .. اتمنى ان تعجبك وتوافقي عليها !

– وما هي فكرتك يا « اشرف » ؟

– ايه رايك لو اشترينا كمية كبيرة من حلوى المولد وارسلناها لابى ليوزعها على جنوده الابطال الذين يقفون على خط النار معه ومثله بعيدا عن اولادهم ؟

وللمرة الثانية شغلتها المفاجأة عن الرد عليه لحظة ، فتقدمت نفسه اليها وقبله ، ثم تقول :

– هيا بنا يا « اشرف » ، لتنفيذها

وقام « اشرف » الى مكتبه الصغير وهو يقول :

– انتظرى ياماما .. لازم اساهم في التنفيذ بكل ما في حصالتي

وتساءلت الام في دهشة :

– ولكنك كنت بتدخر لشراء معدات جديدة

فاجابها « اشرف » قائلا :

– ولا يهمك ! ممكن بابا يشتريهالي عند عودته منتصرا من المعركة !

وعند بائع الحلوى وقف « اشرف » يتخير الاصناف الممتازة ، وعندما عرف البائع انها مرسلة الى جنودنا الابطال ، اضاف اليها كمية كبيرة من عنده وهو يقول :

– انا ايضا لي ابن شاب بيحارب معاهم في الجبهة !

واحس « اشرف » بسعادة غامرة ثم التفت لامه يسألها :

– ولكن .. كيف ترسل هذه الحلوى الى بابا ؟

فضحكت امه قائلة :

– اطمئن .. سوف اتصل بالقائم مقام فلان في القيادة ليرسلها الى والدك !

وبعد عودتهما الى المنزل حضر جندى يحمل صندوقا كبيرا وابتسم وهو يحيى « اشرف » قائلا :

– كل سنة وانت طيب .. والدك طلب مني اشترى حلوى المولد وفيها الفارس بحصانه . اثناء نزولي الى القاهرة في اجازة (٢٤) ساعة !

ثم التفت الجندى يقول للام وهو يقدم اليها طبقا من النحاس بزخارف جميلة مطعمة بالفضة :

– وطلب مني شراء هذه الهدية من خان الخليلي ..

وساله « اشرف » عن موعد عودته الى الميدان فاجابه قائلا :

– الآن .. فالسيارة تنتظرني

والتفت « اشرف » الى والدته ضاحكا ثم قال للجندى :

– ارجو ان تاخذ معك هذه الحلوى الى والدى .. هدية منا اليه والى جنودنا الابطال ، مع دعواتنا لهم بالنصر والعودة بسلام !